

كَلِيبَةُ التَّرْبِيبَةِ لِلبَّعَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبعنات

Iraqi University  
COLLEGE OF EDUCATION  
FOR WOMEN JOURNAL

**جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:**

**العلوم الإنسانية والتربوية**

ISSN 2708-1354 (Print)

**ISSN 2708-1362 (Electronic)**

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

[wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq](mailto:wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq)

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

- حقوق النشر محفوظة.
- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مَجَلَّة

كَلِيَّةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

تَصَدَّرُ عَنْ كَلِيَّةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

فصلية دورية

العدد الحادي والثلاثون (31) الجزء الأول (1)

الصادر بتاريخ: 15/كانون الأول/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنِ ۙ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۙ خَلَقَ

الْإِنْسَانَ ۙ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۙ

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

## أولاً : المشرف العام

الأستاذ الدكتور هدى محمد صالح عبد الجبار / اللغة العربية / قسم اللغة العربية / عميدة الكلية

## ثانياً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور رنا صميم صديق / فلسفة إسلامية / أصول الفقه / معاونة العميد للشؤون العلمية

## ثالثاً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

## رابعاً : أعضاء هيئة التحرير:

١. أ.د. مولود عويمر: تخصص التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الانسانية .....عضواً خارجياً.
٢. أ.د. ابراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الاسلامية/ الإمارات العربية ..... عضواً خارجياً.
٣. أ.د. بو منجل عبد الملك : تخصص اللغة العربية/ النقد الحديث/جامعة سطيف، الجزائر/ كلية الآداب واللغات ..... عضواً خارجياً.
٤. أ.م.د. نجاة موسى الفيتوري / تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا ..... عضواً خارجياً
٥. أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع / تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر ..... عضواً خارجياً.
٦. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص: اللغة الانكليزية/الترجمة .....عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية
٧. أ.د. بشرى غازي علوان / تخصص: اللغة العربية / اللغة.....عضواً
٨. أ.د. نهلة عاشور منسي / تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .....عضواً
٩. أ.د. محمود دهام نايف / تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .....عضواً
١٠. أ.د. ليث خليل خلف / تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .....عضواً
١١. أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب .....عضواً
١٢. أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار / تخصص: علم النفس التربوي.....عضواً
١٣. أ.م.د. جنان عبدالله شفيق / تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .....عضواً
١٤. أ.م.د. ذكرى فاضل محل / تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .....عضواً

١٥. أ.م.د سماح ثائر خيري / تخصص: رياض اطفال ..... عضواً
١٦. أ.د. يونس يحيى عبدالله / تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية..... عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧. أ.م. سيناء احمد جار الله / تخصص: دراسات مالية / ادارة مالية ..... عضواً ومحاسباً مالياً.

### خامساً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزا حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .
٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

قائمة المحتويات - العدد (٣١) الجزء الأول 15/كانون الأول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	المتغير النحوي وأثره في المعنى القرآني: دراسة في سياق مقدمات سور الحواميم	أ.د. جاسم الحاج جاسم	٢١-١
٢.	جوانب من تطور الطب عند العرب والمسلمين/ الكندي مثلاً	أ.د. مها أسعد عبد الحميد	٤١-٢٢
٣.	المرأة العمانية ودورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ١٩٧٠-٢٠٢٠	أ.م.م. تيسير جدوع علوش	٦٠-٤٢
٤.	نظرية شيري أورتنر في الممارسة بحث في الانثروبولوجيا الثقافية	أ.م.د. حيدر علي حسن	٧٤-٦١
٥.	تراجيديا الطرد الاسباني للموريسكيين في القرن السابع عشر الميلادي	أ.م.د. كميلة طالب حاتم	٩٦-٧٥
٦.	اثر انموذج انتوستل في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط	أ.م.د. نازك علي مطشر الخفاجي	١١٤-٩٧
٧.	الحياة الإجتماعية والثقافية للزنج في الولايات المتحدة الامريكية حتى إندلاع الحرب الأهلية عام ١٨٦١م	أ.م.د. نجله ابراهيم مصطفى	١٤٣-١١٥
٨.	أثر استراتيجية حوض السمك في تنمية التفكير الترابطي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات	د. رياض جمعة علي الكيلاني	١٦٤-١٤٤
٩.	العدالة في عهد الخليفة الاندلسي الحكم المستنصر بالله (٣٥٠ - ٣٦٦ هـ / ٩٦١ - ٩٧٦ م)	م.د. ايمان سعدي هوبي	١٨٣-١٦٥
١٠.	دور تقنية الذكاء الاصطناعي (AI) في التدريس من وجهه نظر اساتذة قسم الجغرافيا في كليات التربية	م.د.د. رشا علي فهد	٢٠٥-١٨٤
١١.	( دراسة موازنه بين تفسيري الكشاف ومجمع البيان في اسباب النزول والنسخ : نماذج من سورة آل عمران)	م.د. سلمى قاسم حنظل	٢٢٦-٢٠٦
١٢.	المسؤولية المجتمعية في الفكر الإسلامي المعاصر (قراءة في كتاب منهجية التربية الدعوية لمحمد احمد الراشد)	م.د. ماهر محمد فهد الخفاجي	٢٤٢-٢٢٧
١٣.	أثر استراتيجية التعلم التفارغي في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية الفهم العميق عند طالبات الصف الخامس الادبي	م.د.د. ميسون محمد علي	٢٦٥-٢٤٣
١٤.	القصص القرآني ودوره في ترسيخ العقيدة الإسلامية: دراسة تحليلية تطبيقية	م.م. إخلاص جعفر محمد	٢٩٨-٢٦٦
١٥.	اثر استراتيجية الدمج الرقمي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول المتوسط	م.م. اسراء محمد فوزي	٣١٩-٢٩٩
١٦.	السحر في إنكلترا الإليزابيثية (١٥٥٨-١٦٠٣)	م.م. رواء حيدر صالح طاهر	٣٣٧-٣٢٠

٣٦٩-٣٣٨	م.م عبد الرحمن محمد داود	الحروب السيرانية وانعكاساتها على العلاقات الدولية : دراسة تحليلية للعلاقات بين واشنطن وطهران	.١٧
٣٨٥-٣٧٠	م.م. قصي عباس حسين عباس	جدلية المكان والهوية في (فقاعات رمادية) لجاسم عطا الدليمي: قراءة في رمزية الأمكنة	.١٨
٤١٢-٣٨٦	م.م محمد عبد السادة علي	استراتيجية العلاقات الروسية - الصينية وآفاقها المستقبلية	.١٩
٤٣٦-٤١٣	م. م. نور فاضل بنبيان	قوله تعالى "أهل الكتاب" دراسة دلالية على وفق المعطيات اللغوية والقرآنية	.٢٠
٤٥٦-٤٣٧	م.م هدى سلمان حسن	مفهوم التعليم الآلي وأثره في استنباط الأحكام الشرعية	.٢١
٤٧١-٤٥٧	جهاد عادل عزيز أ.د. احلام شهيد علي	الطمأنينة النفسية لدى أطفال الرياض في ضوء متغيري الجنس والمرحلة الدراسية	.٢٢
٤٧٩-٤٧٢	الباحثة رسل عدنان خميس أ.د. رياض احمد عبيد	السيرة الذاتية للخليفة الأندلسي عبد الرحمن الناصر ٣٠٠ م - ٩٣٥/٩١٢ - ٩٦١ م	.٢٣
٤٩٦-٤٨٠	براء علي كاظم حسن أ.د. إسراء عريبي فدمع	( الإحالة النصية في ديوان القتال الكلابي ) ت ٧٠ هـ	.٢٤
٥١٣-٤٩٧	فهيمه عبدالسلام ناصر سلمان أ.د. إسراء عريبي فدمع الدوري	التطور الدلالي في مرقاة الصعود الى سنن ابي داود (للسيوطي) (ت ٩١١ هـ)	.٢٥
٥٣٥-٥١٤	حنين سلمان شبلي أ.د. اشواق نصيف جاسم أ.د. قتيبة ضياء سهيل	أثر استراتيجية خلايا التعلم في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة القرآن والتربية الإسلامية	.٢٦
٥٥٩-٥٣٦	نور عدنان داود الكروي أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	"أثر إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وإتجاههن نحو المادة"	.٢٧
٥٧٦-٥٦٠	آمنة عبد الرزاق سرحان الجميلي أ.د. كريم حيدر خضير	يوسف السباعي تعليمه وزواجه	.٢٨
٦٠٢-٥٧٧	الباحثة سفانه فرحان حمادي أ.د. هدى نوري شكر	مدينة أوريوله الأندلسية دراسة في أحوالها العامة	.٢٩
٦٢١-٦٠٣	الباحث : حسن هادي ناجي	طرائق تدريس اللغة العربية بين الماضي والحاضر في المدارس الاعدادية في قضاء الصويرة محافظة واسط	.٣٠
٦٤٦-٦٢٢	الباحثة: أحلام كاظم عبد الحسين	واقع تطبيق الإرشاد الوقائي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين	.٣١
٦٦٣-٦٤٧	الباحثة ساجدة رزاق علي	A Critical Pragmatic Analysis of American Official Anti-Migration Statements	.٣٢

### التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

### دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من الكتاب والمتقنين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجالات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

## ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الانجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة اليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والادوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.
١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.
١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.
١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.
١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.
١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي: wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.
١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

## دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للمهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر الى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الاجور الى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وادارة المجلة ، ولا تسترد الاجور في حالة رفض رئيس التحرير او المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية او لسلامة الفكرية او غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث الى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي ايجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

## دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول: (2)، ضعيف: (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على

وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل

اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

## افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله  
وصحبه تسليماً كثيراً...  
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة ( كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية )  
يحمل الرقم 31 ، الواحد والثلاثين ، بتاريخ 2025/12/15 ، يحوي بحوثاً  
متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة  
الإنكليزية ، ليكون العدد منهداً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي  
عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث  
المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي  
تعالجها ، واسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم  
العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا  
في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة  
في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار  
العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



مدير تحرير المجلة

أ.د. أحمد عبد الجبار فاضل

شتاء 2025/12/15

**الطمأنينة النفسية لدى أطفال الرياض في ضوء متغيري  
الجنس والمرحلة الدراسية**

جهاد عادل عزيز

أ.د. احلام شهيد علي

**Prof. Dr. Ahlam Shaheed Ali**  
**ahlamshaheed.A.Albahely@aliraqia.edu.iq**

**[jeihad.adel1808a@coeduw.uobaghdad.edu.iq](mailto:jeihad.adel1808a@coeduw.uobaghdad.edu.iq)**

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة

## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. مستوى الطمأنينة النفسية لدى أطفال الرياض.
٢. الفروق في الطمأنينة النفسية لدى أطفال الرياض تبعاً لمتغيري:  
أ- الجنس (ذكور - إناث)،  
ب- المرحلة الدراسية (روضة - تمهيدي).

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي، وحدد مجتمع البحث بأطفال مرحلتي الروضة والتمهيدي في مديريات تربية بغداد/ الرصافة الأولى والثانية والثالثة. وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (٣٧٩) طفلاً وطفلة، بواقع (١٨٣) من الذكور و(١٩٦) من الإناث.

وضعت الباحثتان تعريفاً لمفهوم الطمأنينة النفسية بالاستناد إلى ما ورد في النظريات والدراسات السابقة، ليكون أساساً لبناء مقياس الطمأنينة النفسية، الذي تألف من (٣٣) فقرة، جرى تصحيحها وفق تدرج خماسي الدرجات (١-٥). تولت المعلمات تعبئة استمارات المقياس نيابةً عن الأطفال. تم التحقق من صدق المقياس وثباته باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) عبر عدد من المعالجات الإحصائية، منها: مربع كاي، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينة واحدة، وتحليل التباين، ومعادلة سبيرمان براون، والمقياس الزائي. وأظهرت النتائج ما يأتي:

١. أن أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوى مرتفع من الطمأنينة النفسية.
  ٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطمأنينة النفسية تبعاً لمتغيري:  
أ- الجنس (ذكور - إناث)،  
ب- المرحلة الدراسية (روضة - تمهيدي).
- الكلمات المفتاحية: الطمأنينة النفسية، الأطفال، الرياض.

## Research Abstract

The current study aims to:

1. Measure the level of psychological reassurance among kindergarten children.
2. Identify the differences in psychological reassurance among kindergarten children according to the variables of:  
A. Gender (male – female)  
B. Stage (kindergarten – preparatory).

The researchers adopted the descriptive approach. The research

population consisted of kindergarten children (kindergarten and preparatory stages) within the First, Second, and Third Rusafa Education Directorates in Baghdad. A stratified random sample of 379 children (183 males and 196 females) was selected.

After reviewing relevant theories and previous studies, the researchers defined the concept of *psychological reassurance*, which served as the foundation for constructing the study instrument. To achieve the research objectives, the researchers developed a **Psychological Reassurance Scale** consisting of 33 items rated on a five-point Likert scale (1–5). The teachers completed the scale on behalf of the children.

The validity and reliability of the scale were verified using the **SPSS** statistical program through several statistical treatments, including the Chi-square test, independent-samples t-test, one-sample t-test, analysis of variance, the Spearman-Brown reliability coefficient, and the Z-scale.

The results indicated that:

1. The research sample exhibited a **high level of psychological reassurance**.
2. There were **no statistically significant differences** in psychological reassurance according to the variables of:
  - A. Gender (male – female), and
  - B. Stage (kindergarten – preparatory).

**Keywords:** Psychological reassurance, children, kindergarten.

#### مشكلة البحث:

إنَّ فقدان الطمأنينة النفسية لدى الطفل يؤدي إلى نشوء صراع داخلي واضطرابات سلوكية خلال مرحلة الطفولة، كما يُضعف ثقته بنفسه ويجعله متردداً في الإقدام على أي عمل أو التعبير عن رأيه. وقد يميل الطفل في هذه الحالة إلى الانطواء والعزلة، أو قد يتجه إلى السلوك العدواني نتيجة شعوره بعدم المحبة والقبول من قبل البيئة المحيطة به. كما أن حرمان الطفل من هذا الشعور يُعرقل إشباع حاجاته النفسية الأخرى، مما قد يدفعه إلى الانحراف السلوكي بدرجة تجعله خطراً على نفسه أو على المجتمع الذي يعيش فيه (الكندري، ٢٠١٧: ٣٠٣).

ويمثل حرمان الطفل من الطمأنينة تهديداً خطيراً لإشباع حاجاته النفسية، خاصة وأنه في

مرحلة لا يستطيع فيها تلبية هذه الحاجات بمفرده، مما يجعله يعاني من القلق والشعور بالحرمان، وهو ما قد يؤدي إلى ظهور سمات سلوكية تتسم بعدم التوافق، مثل القلق والعداوة والشعور بالذنب. ويتضح أن استقرار حياة الطفل وتوازنه النفسي يرتبط بدرجة شعوره بالطمأنينة داخل أسرته وبيئته القريبة. ومع ذلك، فإن العديد من الأطفال يعانون من ضعف هذا الشعور، مما يؤدي إلى ظهور اضطرابات نفسية وسلوكية تؤثر في توافهم الاجتماعي (الكندري، ٢٠١٧: ٣٠٥).

ومن هنا تبرز مشكلة البحث في أن نقص الطمأنينة النفسية لدى الطفل قد ينعكس سلبيًا على نمو شخصيته وصحته الانفعالية، خاصة وأن احتياجاته النفسية لا تقل أهمية عن احتياجاته البيولوجية، بل تتدرج من الإشباع الأساسي إلى مشاعر الانتماء والأمان وتحقيق الذات. وبما أن غياب هذا الشعور لدى الطفل قد يتحول إلى مشكلة تتجاوز حدود الأسرة لتصل إلى المجتمع، فإن هذا البحث يسعى للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. هل يمتلك أطفال الروضة مستوى مناسباً من الطمأنينة النفسية؟
٢. وهل توجد فروق في الطمأنينة النفسية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والمرحلة (روضة - تمهيدي)؟

#### اهمية البحث:

تمتد جذور الطمأنينة النفسية إلى المراحل الأولى من الطفولة، إذ تأتي مباشرة بعد تلبية الاحتياجات البيولوجية الأساسية، وتشكل الأساس الذي يُبنى عليه الاستقرار النفسي للطفل. ويُعدّ الأمن النفسي من الدعائم الجوهرية لتحقيق الطمأنينة النفسية واستمرار النمو الانفعالي بصورة سوية ومتوازنة. وتشير دراسة سحيري وزعابطة (300: 2022) إلى أن فقدان الشعور بالطمأنينة يسهم في زيادة احتمالية الإصابة بالأمراض النفسية، ويمكن اعتباره من العوامل المفسّرة لعددٍ من الاضطرابات النفسية المختلفة.

وعند التأمل في سلوك الطفل الرضيع، نجد أنه يشعر بالراحة والأمان والطمأنينة النفسية عندما تكون والدته بجانبه وتلبي احتياجاته المختلفة دون نقصان. ومن هنا يتجلى الدور المحوري للأسرة بوصفها البيئة الأولى التي ينشأ فيها الطفل، ويتفاعل معها، وتتشكل من خلالها شخصيته واتجاهاته وقيمه. فمن خلال الأسرة، تُشبع احتياجات الطفل الأساسية — سواء كانت فيسيولوجية أم نفسية — مما يسهم في بناء إحساسه بالطمأنينة النفسية والاستقرار الانفعالي. كما أن أساليب المعاملة الوالدية تمثل عاملاً جوهرياً في تعزيز هذا الشعور، أو على العكس، في توليد حالة من عدم الأمان النفسي لدى الطفل (عقل، ٢٠٠٩: ٨).

وتعدّ الحاجة إلى الطمأنينة النفسية من أهم الحاجات الأساسية للطفل، إذ تعتمد في تحققها على رعاية الأسرة ودعمها العاطفي المستمر (زهران، ٢٠٠٥: ٤٢). ويُعدّ سلوك البحث عن القرب الجسدي والتواصل مع الوالدين في مرحلة الطفولة المبكرة جزءاً طبيعياً ووظيفياً من التطور النفسي

والاجتماعي للطفل، إذ تُوفّر هذه العلاقة الدافئة شعورًا بالأمان والطمأنينة اللازمين لتكوين الثقة بالنفس وبناء شخصية متوازنة. ومع تقدّم الطفل في العمر، وبخاصة عند بلوغه نحو الخامسة، تقل حاجته إلى الطمأنينة الجسدية المباشرة، غير أنه يظل في حاجة ماسّة إلى الدعم العاطفي والمساندة الأسرية المستمرة التي تسهم في توجيه نمو شخصيته وتعزيز استقلالته بطريقة صحية وسليمة. (Sroufe, 2005: 349–367)

تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

١. إبراز دور الأسرة والمؤسسات التربوية في تعزيز الطمأنينة النفسية لدى الأطفال، إذ إن تقديم الدعم العاطفي السليم يسهم في وقايتهم من الآثار السلبية للحزن والاضطراب، ويحفزهم على تطوير استراتيجيات تكيف فعّالة. فالطمأنينة النفسية تمثل حجر الزاوية في استقرار الطفل النفسي، ومن خلالها يتمكن من تنمية قدراته الاجتماعية والمعرفية والانفعالية بما ينسجم مع متطلبات الحياة المعاصرة.
٢. توضيح أهمية السياقات الاجتماعية والأسرية في تكوين الإحساس العميق بالطمأنينة، حيث تُعد الأسرة البيئة الأولى التي تؤثر في الطفل، وتوفر له الدعم النفسي الضروري لنموه المتكامل.
٣. التأكيد على ضرورة تطوير استراتيجيات وبرامج عملية تُعنى بدعم الأطفال نفسيًا وعاطفيًا، وتمكين الأهل والمعلمين والمتخصصين من التدخل الفعّال لتعزيز الطمأنينة النفسية لديهم.
٤. الإسهام في تسليط الضوء على أهمية وضع سياسات وتشريعات تحمي الأطفال من البيئات المسببة للاضطرابات العاطفية، مثل الطلاق، وسوء المعاملة، والتتمر، والانفصال الأسري، بما يضمن لهم بيئة آمنة وداعمة للنمو السليم.

#### أولاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

١. قياس مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينة البحث من أطفال الرياض.
٢. التعرف على دلالة الفروق في الطمأنينة النفسية لدى الأطفال تبعًا للمتغيرين الآتيين:  
أ - الجنس: (ذكور - إناث)  
ب - المرحلة الدراسية: (روضة - تمهيدي).

#### ثانياً: حدود البحث

١. الحدود الموضوعية: تم تحديد البحث في متغير الطمأنينة النفسية.
٢. الحدود البشرية: اقتصرت عينة البحث على أطفال مرحلتي الروضة والتمهيدي في رياض الأطفال.

٣. الحدود المكانية: تم تنفيذ البحث في رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديريات تربية بغداد/ الرصافة الأولى والثانية والثالثة.

٤. الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي (2024-2025).

### تحديد مصطلحات البحث

#### أولاً: الطمأنينة النفسية

عرّفها عدد من الباحثين على النحو الآتي:

• زهران: (2005)

"حالة من التناغم بين الجوانب النفسية والجسدية والاجتماعية، تعكس التوازن الداخلي للفرد وقدرته على التفاعل الفعّال مع الحياة. إنها لا تقتصر على غياب المرض، بل تشمل الحفاظ على رفاهية النفس والنمو الشخصي" (زهران، ٢٠٠٥: ٩).

• بدر: (2007)

"شعور الفرد بالأمان والطمأنينة والتقبّل من الآخرين، مع انخفاض الإحساس بعدم الأمان وما يرتبط به من توتر وعدم استقرار، إضافةً إلى تمتّعه بقدرٍ من الاستقلالية والمشاركة في اتخاذ قراراته الذاتية" (بدر، ٢٠٠٧: ١٥٠-١٥١).

• وتعرّفها الباحثتان في هذا البحث بأنها:

"حالة من الرفاه النفسي والاستقرار الانفعالي، يشعر فيها الطفل بالأمان الداخلي والتقدير الذاتي، انطلاقاً من إدراكه بأنه محبوب ومنتقب من الآخرين".

• التعريف الإجرائي للطمأنينة النفسية:

"هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل (ذكراً أو أنثى) نتيجة استجاباته لقرات مقياس الطمأنينة النفسية المستخدم في البحث الحالي".

#### ثانياً: طفل الروضة (Kindergarten Child)

هو الطفل الذي يُقبل في رياض الأطفال ممن أتمّ الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي، ولم يتجاوز السادسة من عمره (وزارة التربية، ٢٠٠٥: ٨).

#### ثالثاً: رياض الأطفال (Kindergarten)

هي مؤسسات تربية اجتماعية تُقدّم برامج منظمة تستهدف تلبية الاحتياجات الحركية والاجتماعية والعقلية والنفسية واللغوية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات، وتهدف إلى تحقيق نمو متكامل يشمل الجوانب الجسدية والعقلية والانفعالية والاجتماعية واللغوية، بما يُسهم في تهيئتهم للانتقال السلس إلى المراحل التعليمية اللاحقة (وزارة التربية، ١٩٩٠: ١٩).

نظريات تناولت الطمأنينة النفسية :

### أولاً: نظرية إريكسون في النمو النفسي الاجتماعي (Erikson's Psychosocial Development Theory)

يشير إريكسون إلى أن الأطفال في سن 3-6 سنوات، وخصوصاً عند بلوغهم سن 4-5 سنوات، يمرون بمرحلة حاسمة من مراحل التطور النفسي تتمثل في بناء المبادرة مقابل الشعور بالذنب. إن دعم مبادرات الطفل وتشجيع استكشافه يعزز لديه مشاعر الطمأنينة النفسية والثقة بالنفس، بينما تؤدي المعاملة النقدية والقمعية إلى ظهور مشاعر الذنب وانخفاض الإحساس بالأمان الداخلي. (Erikson, 1950: 251-253).

في هذه المرحلة العمرية، يبدأ الطفل بتوسيع قدرته على المبادرة، الاستكشاف، التخطيط، واختبار حدود قدراته من خلال اللعب الحر، والأنشطة الجماعية، ومحاولة التحكم بالبيئة المحيطة به. فإذا تم تشجيع الطفل على مبادرته ودعم استقلالته من دون نقد أو عقاب مفرط، فإنه يطور إحساساً بالطمأنينة الداخلية، ويثق بقدراته على اتخاذ القرارات، ويشعر بالجرأة والإبداع، ويجد الأمان في تجربة أشياء جديدة. أما إذا قوبلت محاولاته بالنقد أو التهديد أو الإحباط أو السخرية، فإنه يكتسب شعوراً عميقاً بالذنب، ويخاف من المبادرة، مما يزعزع طمأنينته النفسية ويضعف إحساسه بالكفاءة الذاتية. (Erikson, 1950: 251-253).

ويرى إريكسون أن إحساس الطفل بالطمأنينة النفسية لا يعتمد على كمية الرعاية أو الطعام، بل على جودة العلاقة بين الأم والطفل. فالأم التي تقدم رعاية حساسة لاحتياجات طفلها الفردية، وتمتلك شعوراً داخلياً بالثقة، تساعد على تنمية شعور عميق بـ الثقة الأساسية (Basic Trust) لدى الطفل. ويشكل هذا الإحساس بالثقة القاعدة الأولى لتكوين الهوية النفسية للطفل، ويسهم في تطوير شعور داخلي بأنه "بخير" وأن العالم الخارجي يمكن الاعتماد عليه.

في المقابل، يؤدي غياب هذا النوع من الرعاية المتسقة إلى شعور بعدم الثقة (Mistrust)، مما يولد اضطرابات داخلية وقلقاً وجودياً طويل الأمد. وتُعد الثقة شرطاً أساسياً لحدوث الطمأنينة النفسية، إذ يستمر أثرها في جميع مراحل النمو لاحقاً. (Erikson, 1950: 221-223).

### ثانياً: نظرية بياجيه في النمو المعرفي (Cognitive Development Theory)

يرى بياجيه أن الطفل يسعى باستمرار لتحقيق توازن داخلي بين ما يعرفه وبين ما يواجهه من مشكلات جديدة، إذ يُعد الشعور بـ "عدم التوازن المعرفي" مصدراً للقلق أو التوتر المؤقت. ويشكل النجاح في حل هذه المشكلات واستيعاب الخبرات الجديدة وسيلة لاستعادة الإحساس بالتوازن، مما يمنح الطفل شعوراً بالأمان الداخلي والطمأنينة المعرفية. ومن هنا يمكن القول إن الطمأنينة النفسية عند بياجيه مرتبطة بقدرة الطفل على التكيف النشط مع بيئته وفهمها، ويتم ذلك من خلال عمليات معرفية تمكنه من إعادة بناء العالم المحيط بطريقة منسجمة مع حاجاته العقلية

والانفعالية (بياجيه، ٤-٦)

ويشير بيرسون وسيرفيتي (٢٠١٣) إلى أن عملية تعلم القراءة لا تقتصر على الجوانب المعرفية فحسب، بل ترتبط أيضًا ببيئة آمنة نفسيًا تتيح للطفل استخدام استراتيجيات ذاتية في معالجة النصوص. ويُعزّز شعور الطمأنينة النفسية من خلال ما يلي:

١. الوعي الفونولوجي: (Phonological Awareness) يُنمى في بيئة تعليمية آمنة وداعمة.  
٢. الثقة بالنفس والقدرات: تساعد الأطفال على الانتقال من مرحلة القراءة الجزئية إلى القراءة الكاملة.

٣. مفهوم التعليم الذاتي: (Self-teaching Mechanism) يتطلب شعورًا بالأمان وانخراطًا وجدانيًا مع النص.

كما يشير الباحثان إلى أن البيئة الصفية التي تعزز الطمأنينة النفسية تُسهم بشكل مباشر في ترسيخ المفاهيم القرائية المتقدمة مثل: "الوعي بالاستراتيجية" و"المرونة الإدراكية"، وهما عنصران أساسيان لنجاح المتعلمين في الفهم القرائي. (Pearson & Cervetti, 2013).  
دراسات سابقة:

دراسة: أبو الطيف، عابدين (2021)

"الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي لدى عينة من الأطفال في مراكز الشؤون الاجتماعية بمنطقة النقب"  
هدفت الدراسة إلى:

١. التعرف على مستوى الطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي لدى الأطفال الأيتام في مراكز الشؤون الاجتماعية بمنطقة النقب.
٢. الكشف عن العلاقة بين الطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي.
٣. التعرف على الفروق في مستويات الطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي تبعًا لمتغيرات مثل الجنس، العمر، ترتيب الطفل، عمل الأم، ومستوى تعليم الأم.

تكونت من 300 طفل وطفلة فقدوا أحد والديهم أو كليهما، وتم اختيارهم من مراكز الشؤون الاجتماعية في منطقة النقب. استخدم مقياسان؛ الأول لقياس الطمأنينة النفسية، والثاني لقياس الرهاب الاجتماعي، وقد تم إعداد المقياسين والتحقق من صدقهما وثباتهما باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. أظهرت النتائج أن مستوى الطمأنينة النفسية لدى الأطفال كان متوسطًا، وكذلك مستوى الرهاب الاجتماعي. كشفت النتائج عن وجود علاقة عكسية دالة إحصائيًا بين الطمأنينة النفسية والرهاب الاجتماعي، حيث كلما ارتفع مستوى الطمأنينة النفسية لدى الطفل، انخفض مستوى الرهاب الاجتماعي.

دراسة (Adu & Mpuangnan, 2022)

## Developing Psychological Well-Being Among School Children Through Conceptualization Approach

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الطمأنينة النفسية لدى أطفال المدارس من خلال أساليب التصور العقلي، مع التركيز على أثر الصحة النفسية في دعم النمو الشخصي والتحصيل الأكاديمي. وقد اعتمدت على مراجعة مفاهيمية وتحليلية لمجموعة من الأبحاث والنظريات المتعلقة بتطور الطمأنينة النفسية لدى الطلاب، مع تناول عوامل متعددة مثل الخلفية الأسرية، طبيعة العلاقات الإيجابية، الصدمات الطفولية، والوضع الاقتصادي للأسرة. كما ركزت على أثر البيئة المدرسية والدعم العاطفي في تنمية الطمأنينة النفسية للطلاب. وأظهرت النتائج أن تعزيز هذا الشعور يسهم في تحسين التحصيل الأكاديمي، والحد من المشكلات السلوكية، وزيادة التفاعل الاجتماعي الإيجابي. وأكدت أن الأطفال الذين ينعمون بالطمأنينة يكونون أكثر قدرة على التكيف مع التحديات وضبط انفعالاتهم. وفي ضوء ذلك، أوصت الدراسة بضرورة دمج برامج تعزيز الطمأنينة النفسية في المناهج الدراسية، وتدريب المعلمين على دعم النمو النفسي والاجتماعي للطلاب. (Adu & Mpuangnan, 2022)

إجراءات البحث :

مجتمع البحث :

يقصد بالمجتمع البحثي جميع المفردات أو العناصر المرتبطة بالظاهرة التي يدرسها الباحث، والتي تمثل الإطار الذي يساهم في تحقيق أهداف الدراسة وإنجازها بطريقة علمية ومنظمة (ملحم، ٢٠٠٠: ١٤٩). ويتكوّن مجتمع البحث الحالي من جميع أطفال رياض الأطفال الحكومية في مرحلتَي الروضة والتمهيدية، ممن تتراوح أعمارهم بين ٤ و ٥ سنوات، من الذكور والإناث، في مديريات التربية الثلاث التابعة لجانب الرصافة في محافظة بغداد، ويبلغ عددهم الإجمالي (٢٧,٨٠٧) طفلاً وطفلة.

عينة البحث:

تعرف عينة البحث بأنها جزء مُنتقى من مجتمع البحث، يختاره الباحث وفق قواعد منهجية محددة، لإجراء الدراسة عليه، بحيث تمثل هذه العينة المجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً يضمن إمكانية تعميم النتائج (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٦١). وقد تم اختيار عينة البحث الحالي من المجتمع الأصلي باستخدام الأسلوب الطبقي العشوائي، حيث بلغت (٣٧٩) طفلاً وطفلة، أي بنسبة ٠.٠٠٨٪ من إجمالي المجتمع. وبلغ عدد الذكور ١٨٣ طفلاً، بينما بلغ عدد الإناث ١٩٦ طفلة الجدول (١).

## الجدول (١)

## توزيع افراد عينة البحث حسب المديريات والرياض والجنس

المديرية	عدد الرياض	ذكور	%	اناث	%	المجموع	%
الرصافة الأولى	٢٩	٦٠	%٦٠.١٥	٦٦	%٥٢.١٧	١٢٦	%١٢.٣٣
الرصافة الثانية	٥٥	٨٠	%٢٢.٢١	٨٦	%٥٨.٢٢	١٦٦	%٨١.٤٣
الرصافة الثالثة	٢٣	٤٣	%٣٤.١١	٤٤	%٧٤.١١	٨٧	%٠٧.٢٣
المجموع	١٠٧	١٨٣	%١٦.٤٨	١٩٦	%٨٤.٥١	٣٧٩	%١٠٠

## مقياس الطمأنينة النفسية:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، وتحديد تعريف الطمأنينة النفسية للأطفال، وبالرجوع إلى المقاييس المعتمدة لقياسها، قامت الباحثتان بجمع مجموعة أولية من الفقرات، مستفيدتين أيضًا من مقابلات أجريت مع عدد من معلمات رياض الأطفال لاستطلاع آرائهن حول سلوك الأطفال في المواقف التي تعكس مشاعر الطمأنينة النفسية. وتم التوصل إلى ٣٧ فقرة سلوكية مبدئية، اعتُبرت مؤشرات مناسبة لقياس الطمأنينة النفسية.

وبعد تكييف هذه الفقرات لتناسب مع الخصائص النمائية والسياق التربوي للأطفال مرحلة رياض الأطفال، تم تصنيفها ضمن ثلاث مجالات رئيسية، ضمّ كل مجال مجموعة من الفقرات السلوكية التي تُجيب عنها المعلمات استنادًا إلى ملاحظاتهم المباشرة لسلوك الأطفال داخل البيئة الصفية. وقد اعتمدت الأداة مقياس استجابة خماسي، تضمن البدائل التالية: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا).

وعُرضت الأداة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية لتقويمها لغويًا، كما عرضت على مجموعة من الخبراء في اختصاصات العلوم النفسية والتربوية، والقياس والتقويم، ورياض الأطفال، لإبداء آرائهم حول: مدى صلاحية وسلامة صياغة الفقرات، ومدى شمولها للظاهرة المقاسة، بالإضافة إلى إمكانية إضافة أو تعديل أو حذف أي فقرة من فقرات الأداة.

وفي ضوء آراء المحكمين، تم حذف الفقرات رقم (٥، ١٦، ٣٠، ٣١) وتعديل الفقرات رقم (١، ٦، ٧، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٥)، ليصبح عدد الفقرات ٣٣ فقرة، تشكل الصيغة النهائية للأداة. وبعد التحقق من وضوح التعليمات وحساب الوقت المستغرق للإجابة، تم تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية بهدف التحليل الإحصائي لاستخلاص الدلالات الإحصائية والتحقق من صدقه وثباته وصلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة.

وباستخدام معيار إيبيل لتحديد القوة التمييزية للفقرات، أسفر التحليل عن قدرة جميع الفقرات على التمييز بين المستجيبين، مما يدل على فاعلية الأداة في التفرقة بين مستويات مختلفة من الطمأنينة النفسية. وعند قياس علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، تبين أن معاملات الارتباط لجميع الفقرات كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مع القيمة الجدولية (1.96) ودرجة حرية (160)، ما يشير إلى تحقيق صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي للمقياس، والذي يعكس مدى تطابق فقرات المقياس مع البعد أو السمة النظرية التي يُفترض أن تقيسها. ويُقصد بهذا الصدق مدى تمثيل المقياس للمفهوم المستهدف بطريقة نظرية وتجريبية (أسعد، 1981: 331). أما بالنسبة لثبات المقياس، فقد استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ، وكانت قيمته 0.81، مما يشير إلى درجة مناسبة من الثبات.

### عرض نتائج البحث وتفسيرها:

#### الهدف الأول: قياس الطمأنينة النفسية لدى عينة البحث من اطفال الرياض

لتطبيق هذا الهدف، قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الطمأنينة النفسية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم 379 طفلاً. وأظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ 106.77 درجة، مع انحراف معياري قدره 15.61 درجة. وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ 99 درجة، وباستخدام اختبار *t* لعينة واحدة، تبين أن الفرق كان دالاً إحصائياً لصالح متوسط درجات العينة. حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة 9.69، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة 1.96 بدرجة حرية 378، وعلى مستوى دلالة 0.05، كما يوضح الجدول (2).

وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة بوقري (2008) من أن الأطفال غير المعرضين للإساءة يتمتعون بطمأنينة أعلى. كما تتقارب النتيجة مع ما أشار إليه بن بوخلط وزعتر (2020) من أن الطمأنينة تمثل حاجة أساسية للصحة النفسية، ومع ما بينته فوطية وبوقصارة (2023) من ارتباطها بالقدرة على حل المشكلات. وعلى الصعيد الأجنبي، تدعم نتائج White (2004) و Le Roux (2008) و Adu & Mpuangnan (2022) هذه النتيجة من خلال تأكيد دور البيئة الأسرية والعلاقات الإيجابية والدعم المدرسي في تعزيز الطمأنينة، بينما أظهرت دراسة Chrampanis (2024) أن الأنشطة الموسيقية تسهم مباشرة في رفعها. وبذلك تؤكد الدراسة الحالية أن الطمأنينة النفسية لدى أطفال الروضة متحققة بوضوح، وتتسجم مع اتجاه عام في الأدبيات يرى فيها عاملاً أساسياً للنمو النفسي السليم.

## الجدول (٢)

الإختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الطمأنينة النفسية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة	٣٧٨	١.٩٦	٩.٦٩	٩٩	١٥.٦١	١٠٦.٧٧	٣٧٩

الهدف الثاني :\_ التعرف على الفروق في الطمأنينة النفسية لدى اطفال الرياض تبعاً لمتغيري  
أ-الجنس (ذكور -إناث)

لتحديد دلالة الفروق بين معاملي ارتباط الطمأنينة النفسية لدى الأطفال تبعاً لمتغير الجنس  
(ذكور - إناث)، استخدمت الباحثان الاختبار الزائي لفحص دلالة الفروق بين معاملي الارتباط،  
كما يوضح جدول(٣)

## الجدول (٣)

القيم الزائية لدلالة الفروق في الطمأنينة النفسية لدى الأطفال وفق متغير الجنس(ذكور-إناث)

مستوى الدلالة	القيمة الزائية		قيمة فيشر المعيارية	قيم معامل الارتباط الطمأنينة النفسية	العدد	النوع
	الجدولية	المحسوبة				
عند ٠.٠٥			٠.٣١٩٤	٠.٣١	١٨٣	ذكور
غير دالة	١.٩٦	١.٥٦	٠.١٥٧٣	٠.١٦	١٩٦	إناث

وبملاحظة الجدول (٣)، تبين أن نتائج تحليل الارتباط لا تشير إلى وجود ارتباط دال إحصائياً  
في الطمأنينة النفسية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة  
١.٥٦، وهي أقل من القيمة الجدولية ١.٩٦ عند مستوى دلالة ٠.٠٥. وتشير هذه النتيجة إلى عدم  
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أطفال رياض الأطفال في مستوى الطمأنينة  
النفسية. يمكن تفسير ذلك بأن الطمأنينة النفسية في هذه المرحلة العمرية تتأثر بعوامل نمو مشتركة بين  
الجنسين أكثر من تأثرها بالفروق الفردية، حيث يشترك الأطفال ذكورا وإناثا في أنماط التفكير الانفعالي  
وطرق التعبير عن العاطفة. كما قد يُعزى ذلك إلى أن طبيعة البيئة الأسرية في العراق لا تميز بين  
الذكور والإناث في هذه المرحلة المبكرة.

## ب- المرحلة (روضة - تمهيدي)

لتحديد دلالة الفروق بين معاملي ارتباط الطمأنينة النفسية لدى الأطفال تبعاً لمتغير  
المرحلة الدراسية (روضة - تمهيدي)، استخدمت الباحثان الاختبار الزائي لفحص دلالة الفروق

بين معاملي الارتباط، كما يوضح جدول (٤)

#### الجدول (٤)

القيم الزائفة لدلالة الفروق في الطمأنينة النفسية لدى الأطفال وفق متغير المرحلة (روضة -

تمهيدي)

الدلالة الإحصائية	القيمة الزائفة		قيمة فيشر المعيارية	معامل الارتباط	العدد	المرحلة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	١.٩٦	١.٣٠	٠.٢٦٢٩	٠.٢٦	١٤٢	الروضة
			٠.١٢٣٦	٠.١٢	٢٣٧	التمهيدي

وبملاحظة تحليل البيانات الخاصة بالمرحلة الدراسية، تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطمأنينة النفسية بين أطفال مرحلة الروضة وأطفال مرحلة التمهيدي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥. وتشير هذه النتيجة إلى أن الطمأنينة النفسية في هذه المرحلة العمرية متقاربة بين الأطفال في المرحلتين، وهو ما يعكس تأثير العوامل النمائية المشتركة التي تتضمن أنماط التفكير الانفعالي وطرق التعبير عن العاطفة، إضافة إلى التشابه في طبيعة البيئة الأسرية والمدرسية التي يتعرض لها الأطفال في كلتا المرحلتين.

#### الاستنتاجات

١. أظهرت نتائج البحث أن عينة الدراسة تتمتع بمستوى مرتفع من الطمأنينة النفسية.
٢. لم تُسجل فروق دالة إحصائية في الطمأنينة النفسية لدى الأطفال باختلاف متغير الجنس (ذكور - إناث).
٣. لم تُسجل فروق دالة إحصائية في الطمأنينة النفسية لدى الأطفال باختلاف متغير المرحلة الدراسية (روضة - تمهيدي).

#### التوصيات

١. إعداد برامج تربوية تهدف إلى تعزيز مفهوم الطمأنينة النفسية لدى الأطفال، وذلك من خلال القصص التربوية والأنشطة الجماعية التي تنمي مشاعر الأمان والانتماء والثقة بالنفس.
٢. تعزيز التعاون بين الأسرة ورياض الأطفال لدعم الصحة النفسية للأطفال، عبر اللقاءات التوعوية والمشاركة الفعالة بين الوالدين والمعلمات.

## المقترحات لدراسات مستقبلية

١. دراسة العلاقة بين الطمأنينة النفسية وبعض المتغيرات الأخرى، مثل الشعور بالانتماء، عادات النوم، والفضول الاستكشافي.
٢. دراسة العلاقة بين الطمأنينة النفسية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال.

المصادر:

## اقائمة المراجع

١. الكندري، يوسف علي محمد أحمد محمد. (٢٠١٧). الأمن النفسي لدى الأبناء. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، كلية الآداب، جامعة المنصورة*، ٣. (3)
٢. سحيري، زينب، & زعابطة، سيرين هاجر. (٢٠٢٢). الطمأنينة النفسية والتوافق الدراسي لدى عينة تلاميذ المدارس الابتدائية. *مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، جامعة عمار ثلجي، الأغواط*، ٧. (2)
٣. أسعد، ميخائيل إبراهيم. (1981). *مشكلات الطفولة والمراهقة* (ط. ٢). بيروت: دار الآفاق الجديدة، مكتبة الخانجي.
٤. بوقري، مي كامل محمد. (٢٠٠٨). *إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكنتاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، مكة المكرمة.
٥. بدر، فائقة محمد. (٢٠٠٧). *الأمن النفسي وتقدير الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب السعوديين والمغتربين بالمرحلة الابتدائية. مجلة الدراسات التربوية*، ٦. (2)، ١١٥-١٥٠.
٦. زهران، حامد عبدالسلام. (2005). *الصحة النفسية والعلاج النفسي* (ط. ٤). الشركة الدولية للطباعة.
7. White, L. B. (2004). *The psychological well-being and academic achievement of children raised by single parents* (Master's thesis). University of Wisconsin-Stout.
9. Pearson, P. D., & Cervetti, G. N. (2013). The psychology and pedagogy of reading processes. In W. Reynolds & G. Miller (Eds.), *Educational psychology: Handbook of psychology* (2nd ed., Vol. VII, pp. 507-554). New York: John Wiley & Sons.
10. Erikson, E. H. (1950). *Childhood and society*. New York: W. W. Norton & Company.

11. Sroufe, L. A. (2005). Attachment and development: A prospective, longitudinal study from birth to adulthood. *Attachment and Human Development*, 7(4), 349–367.
12. Maslow, A. H. (1954). *Motivation and personality*. New York: Harper & Row, Publishers